

## ما خلفك ؟ -- قصة توبة كعب ابن مالك - الدرس الرابع - شريف علي

علي

شريف علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل ؟ قال نعم هذا البراء ابن معروف سيد قومه وهذا كعب بن ما لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00  
الشعب المحالين. رفيع دون رفعته الثريا. ودنا بهائه الكمال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة والسلام. رب اشرح لي صدري ويسر لي امرني واحلل عقدة من لساني يفهوا قولي - 00:00:20

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:01:02

وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:01:17

اه نكمل ان شاء الله الدرس الرابع من سلسلة شرح حديث توبة سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه آه هنقرأ على طول من الجزء اللي احنا توقفنا عنه المرة اللي فاتت او قبله بسنة صغيرة يعني. قال كعب فطفقت اذا خرجمت - 00:01:35

في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموما عليه في او رجلا من عذر الله تعالى من الضعفاء اه - 00:01:52

اتكلمنا ان قلنا سيدنا كعب كان حزين جدا لما خرج يمشي في شوارع المدينة بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي اللي غزوة تبوك تخيل المدينة فاضية. يعني ما فيش ابو بكر ما فيش عمر سيدنا عثمان سيدنا طلحة ما فيش حد - 00:02:08

في المدينة خالص. النبي عليه الصلاة والسلام مش موجود في المدينة فشوارع المدينة فيها ايه ؟ تخيل كده سيدنا كعب وهو ماشي اه النساء اطفال اه منافقين شيوخ راجل اعمى ماشي راجل كبير في السن مش قادر يتحرك - 00:02:27

آه ناس فقراء اللي راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام كانوا عايزين يخرجو قال قلت لا اجد ما احملكم ما احملكم عليه اللي هم تولوا واعينهم ايه تفيف من الدمع! فتخيل احساس سيدنا كعب وهو ماشي في المدينة - 00:02:43

وما فيش حد من اصحاب الهمم يعني تخيل احساسك كده وانت قاعد في وسط بيئه كلها معصية وانت قاعد في وسط صحبة ايه الصحبة دي كلها بتسب الدين وبتشتم عارف انت - 00:02:59

الانسان اللي ايمانه عالي من عالمة الایمان ان هو يستوحش في الاماكن دي يستوحش في مكان المعصية يستوحش لو لو هي قاعدة في وسط صحبة قاعدين بيجبوا في سيرة الناس وقاعدة بنتكلم على فلانة وفلانة عملت كذا وبيغتابوا دي وبينموا على دي - 00:03:14

والفاظ وكلام على الولاد كل ما كان الایمان عالي في قلب الانسان كل ما المكان اللي فيه معصية هيبيقى مكان بالنسبة له ايه موحش هيبيقى حاسس ان هو قاعد غريب في المكان ده - 00:03:34

فعلامة الایمان في قلبك ان انت ايه ما تباقاش سعيد في القعدة دي يعني لو سيدنا كعب خرج في المدينة وكان فرحان كده ايه ده

المدينة فاضية فاحنا يعني ما فيش حد في المدينة - 00:03:49

المنافقين فرحانين عارف انت احساسك ايه لما الدرس لما الدرس يتلغي لقى درس درس الدين. يعني مسلا ايه الشیخ اعتذر اه بتفرح بتفرح ان الساعة اللي انت كنت هتقعدها من المغرب للعشاء دي في الدرس في المسجد - 00:04:01  
آآ الشیخ اعتذر عن الدرس. المفروض ما يفرحش لان ده هو مش مجب عليه اصلا. انت اصلا مش مجب عليه بقول له انت هو انت مجب ان تيجي الدرس ؟ لأ - 00:04:25

طب بقول لصاحب الدرس اتلغي خلاص قلت له طب ايهرأيك ان احنا في وقت الدرس ده ؟ احنا كان المفروض ان احنا هنعمل طاعة الشیخ اعتذر الشیخ مات طب انا هجيب دیني ازاي - 00:04:32

طب ما انا لازم اكون حريص على دیني. طب تعال نقدر الساعة اللي احنا كنا هنقدرها في المسجد والدرس اتلغي. تعال نقدر احنا مع بعض نعمل مقرأة ولا نقرأ حديث ولا نعمل اي حاجة. انت تبقى حريص تجيب دینك - 00:04:45

حريص تجيب دینك. فهنا سيدنا كعب لما كان ماشي لما عرفة ايه علاقة ده يعني اسقاط غريب شوية. بس آآ سيدنا كعب لما كان ماشي في المدينة كان حزين. انت شف حالك شف حالك في الاماكن اللي فيها معصية. بتبقى عامل ازاي - 00:04:55  
هل بتبقى قاعد منشرح كده وانت قاعد مسلا في فرح كده وفي اغاني ورقص والبنات لابسة فساتين آآ عريانة واحتلاط وجابين مغيبين وشایف الدنيا بايظة خالص كده هل بتبقى قاعد منشرح الصدر كده وقاعد سعيد - 00:05:14

ولا لما بيبقى فيه معصية بتبقى قاعد حزين منقبض حاسس ان انت في مكان غلط تقدر تبص حواليك كده هو انا ايه اللي جابني هنا ؟ انا قاعد مع الناس دي ليه - 00:05:30

انا ليه قاعد مع واحد قاعد بيتكلم على البنات وكل همه ان هو يصاحب فلانة ويكلم فلانة وقاعددين بيسبوا في الدين وما حدش بيتكلم عنهم. انا قاعد هنا ليه فمن علامة الایمان في قلب العبد - 00:05:43  
الوحشة من الاماكن اللي فيها معصية فقال كعب فطفكت اذا خرجمت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة وده علامة ان سيدنا كعب يعني آآ سيدنا كعب راجل مش عادي. يعني كنت بقول لشباب امبارح في الدرس - 00:05:58

سيدنا كعب ما كانش ناوي يتخلص عن الغزو يعني احيانا احنا بنظن كده ان هو كان ايه هو تخلف لأ هو سيدنا كعب ما كانش ناوي او ما كانش بيفكر للحظة من اللحظات ان هو ممكن - 00:06:20

يتخلص عن غزو من الغزوات ايه اللي حصل معه ايه ؟ عارف زي مسلا احساس ضربنا مسال قبل كده ان انت بيقى عندك امتحان. عندك امتحان كمان مسلا ايه بمناسبة يعني عندك امتحان كمان اسبوعين - 00:06:34

اسبوعين اربععاشر يوم ياه ده انت بص هتحضر ماجستير ودكتوراه في المادة خلاص المفروض ان انت بقى ايه تقدر وتعمل جدول للمذاكرة وهتقسم الشبادر على على الایام وخلاص وهراءجع بقى وتحل امتحان - 00:06:50  
السنين اللي فاتت وجه امتحانات السودان تحملها آآ تمام ؟ بتتفاجئ ايه ؟ بيحصل انت مش عايز ده. يعني انت نفسك تزاك ونفسك تخلص المنهج وتدخل الامتحان واسق من نفسك لكن بيحصل حاجة كده سيدنا كعب وصفها بلفظ ايه ؟ قال فلم فلم ينزل يتمادي بي - 00:07:08

حالة كده من ان انت ايه بتمادي في حاجة غلط وانت مش عايزها يعني سيدنا كعب الشيطان ما جاش قال له انت مش هتطلع الغزو لأ هو حاطط في دماغه ان هو ايه - 00:07:29

ان هو خارج يعني هو ما فكرش للحظة ان هو يتخلص عن الغزو ماشي فاحيانا احنا بتبقى في بعض العبادات انت بتبقى انا هصلبي اول لما الازان يازن هصلبي في المسجد - 00:07:42

هنزل اصلی اه اول لما تسمع الازان في البيت هقوم هقوم دلوقتي اصلی اهوا اصلی الصلاة احب الاعمال الله الصلاة على اول وقتها هقوم ما انا عارف. بعدين يسمع الازان اه شوية - 00:07:56

اه بس اه کویاية شاي عشان برضو تبقي مركز والخشوع مطلوب وياما ناس شربت کویاية شاي ونزلت رکزت في الصلاة يشرب کویاية الشاء، لقه، الاقامة خلاص، مش، مش، هلحة، مش، هلحة - 00:08:07

في حالة من ايه عارف حالة فلم ينزل يعتمد بي فلم ينزل يعتمد بي. الحالة دي بتخليل الانسان يندم بتخليل الانسان في لحظة من اللحظات يحزن ان انا عارف يوم الامتحان لما انت جيت ايه عندك امتحان الخميس اللي بعد الجاي؟ خليني اركز في المقال بتاع الامتحان ده. وقعدت تتمادي في الدلع ومش عايز - 00:08:23

زاكرو لحد يوم الاربع الصبح فتحت المادة قعدت ابص كده ايه ده بدأت بقى تتكلم ايه يا جماعة المهم طب الدكتور ركز على ايه؟ طب تستبعد بقى حاجات بقى فاهم؟ آآ دي لا دي شكلها مش مهم دي مش جایة ودي برضو شكلها كده ايه - 00:08:46  
مش جایة ودي مش عارف صعبة مش فاهمها خلاص يبقى المرة اللي بعدها مش هتيجي. فاهم؟ فاللحزة دي بيحس ايه؟ لما يقعد يزاكرو شوية المجهود يقول انا لو كنت زاكروت من من تالت تلات تيام بس - 00:09:05

لي اسوة - 00:09:19

اني لا ااري لاسوء مش لاقى حد شيهى شيء مؤلم جدا ان انت تبقى في وسط بيئة والصحبة وما فيش حد شبهك. ما فيش حد زيك ما فيش حد بتشارك معه همومك. آآ وانت مش مش مكسوف - 00:09:44  
وانت مش خايف ان هو يتريق عليك سيدنا موسى قال لربنا ايه؟ قال ايه واجعل لي وزير من اهلي آآ اهمية اهمية الصحبة اهمية ان يبقي لك اسوة لك حد - 00:10:00

انت بتتأسي بـ لك حد انت بتشاركه همومنك لك حد حاسس بك مش مش واحدة يعني تدور على واحد يحس بها لا ما بتتكلمش عن ده او انت تشوف واحدة تحس بك لا - 00:10:17

انا والباقي بول والكلام ده ما بتكلمش على ده. انا بتتكلم على واحد يشارك هموم دينك ان واحدة صاحبتك بتشاركك اه هموم دينك  
فسيدنا كعب ايه بيقول اني لا ااري لي اسوة. سيدنا موسى آ قال قال واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي. ليه - 00:10:32  
اشدد به ازري واشركوا في امري ده مطلب ان انت يكون لك صديق آ يشاركك هموم دينك فقال الا رجلا مغموما عليه في النفاق  
او رجلا من عذر الله تعالى من الضعفاء - 00:10:55

قال ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. بازن الله هيبيقى في درس من الدروس هنتكلم عن النفاق يعني أنا كنت هقول عليه النهاردة في الدرس نتكلم النهاردة لكن ايه حسيت ان - 00:11:17

الموضوع محتاج درس كامل يعني ان شاء الله آآ صلوا على النبي قال كعب ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك - 00:11:33

ما فعل كعب بن مالك. الجيش كم يا جماعة تلاتهن الف في وسط التلاتهن الف النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه كعب فين؟ ما فعل كعب بن مالك وده يدل ان سيدنا كعب كان له مكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)  
فسائل عن تمهيدا لنزول الوحي ومن من السنة الجميلة ان انت تتفقد اصحابك. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتفقد ايه اصحابه [00:12:06](#) آثار فين حديث جلبيب قال ولكن ايه -

الفقد جلبيب هن جلبيب لا يوجه لها اه اخي جلبيب هو فين آآ لما صحابي لما نزلت الايات اه نهي الصحابة ان هم يرفعوا اصوات عند الاصوات عند النبي صلى الله عليه وسلم. صحابي مش متذكر الاسم اعتزل. قعد في البيت وقال انا خلاص انا ايه - 00:12:25 هلكت وانا انا صوتي جهوري وانا خلاص ايه هلكت فالنبي عليه الصلاة والسلام سأله عنه فين فلان فين فلان؟ الشاهد ايه؟ ان احيانا بيبقى في واحد صاحبك كان بيجي معك الدرس ولا كان معك في طاعة معينة ولا انت كنت شايفه ملتزم؟ وبعدين فجأة لقيته اختفى - 00:12:47

تفقد ده انت فقدت الشخص ما عدش موجود فين فلان ما عدش بيجي الدرس ليه ممکن انت بس مجرد سؤالك عليه يرجع  
يبقى عنده زنب معصية في السر ولا حاجة مكسوف يطلع يقابل الناس وخايف يحضر الدرس - 00:13:10

ممکن بس مجرد انت ايه يا فلان اخبارك ايه؟ ما بتجييش الدرس ليه؟ ده الشیخ سأل عليك ده الدرس كان حلو النهاردة؟ طب انا  
هفكرك المرة الجایة؟ طب اخبار الفجر - 00:13:28

تفقد صاحبك يا جماعة فيه ناس بتبقى قاعدة في البيت مليانة هموم مستني حد يكلمه بس يطمئن عليه وابحربك ايه؟ مجرد المکالمة  
دي لها اثر عظيم في قلب الانسان فمن السنة ان انت تتفقد الناس اصحابك ما يقعوش من حولك كده وانت ايه - 00:13:38

ومش واخد بالك فلان ما عدش ببيجي. ربنا يهديه. يا عم طب ما تسأله اسأل شف حصل له ايه حصل له ايه صاحبك ده ما كان بيجي  
وبيحضر وكان ملتزم ما عدش ببيجي - 00:13:58

ما تكلمه واسأل عليه يمكن عنده مشكلة يمكن واقع في زنب محتاج آحد يشده ما هو انت لما هتعمل كده لما انت ما كلنا بنقع لما  
هتقع هتلاقي حد بيكلمك وبيسأل عليك وبيقول لك طب بس تعال. طب مشكلتك ايه؟ طب احكي لي - 00:14:09

اني انا اخوك فلا تبتهش فده مطلوب ان انت تتفقد الناس فقال وهو جالس بالقوم ما فعل كعب بن مالك فقال رجل منبني  
سلمة اوبني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفه - 00:14:27

قال له معاذ ابن جبل رضي الله عنه بيس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
احنا علقنا على الكلام ده المرة اللي فاتت - 00:14:45

لكن حبيت ايه اعید بعض الفوائد اه المهم انا مش فاكر قلتها ولا لا قال فبین هو على ذلك رأى رجلا اه مبيضا يزول به السراب يعني  
رجل يلبس ثياب بيضاء - 00:14:55

يزول به السراب يعني ايه؟ ظهر كده في الصحراء كده جاي من بعيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثم فاذا هو  
ابو خيثم الانصاري رضي الله عنه وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون - 00:15:15

وحكينا القصة قصة ان هو آآ كان آآ ما عهوش غير صاع تمر وتصدق بحاجة بسيطة خالص يعني. فالمنافقين قالوا ايه؟ ان الله غني  
عن صدقة هذا ماشي آآ هنا في نقطة مهمة - 00:15:36

حين لمزه المنافقون المز اللي هو ايه؟ جاي من السخرية والاستهزاء صح فاحيانا انت ممکن تعمل خطوة تاخذ خطوة في دينك حتى  
لو كانت الخطوة دي قليلة هتبتدى تتفاجى ان بعض الناس اللي حواليك بيسخروا منك - 00:15:55

استهزئوا بك ممکن لما واحدة مسلا قررت ان هي تاخذ آآ طاعة معينة تعمل عبادة معينة لما تلاقي اللي حواليها بيترىقون عليها ده  
بيكسر عزيمتها انت ما تكملاش ممکن واحد بدأ يلتزم شوية وبدأ آآ خلاص بقى يحضر دروس ويصلی في المسجد ويغض بصره ويبعد  
عن الزنب - 00:16:15

اللي هو كان بيعمله ويحفز قرآن وما شاء الله بدأ كده ايه يتسنن شوية ويتبع سنة النبي ويطلق اللحية شوية كده فيبتدى يلاقي  
الناس ايه بدأت تسخر منه كده تترىق عليه. ايه يا عم الشیخ؟ ايه يا فلان - 00:16:42

فيبيعمل ايه السخرية دي بتكسر عزيمته خليه مش عايز يكمل تقول لك انا هو اصلا بيبقى ممکن بيقى ضعيف شوية فما يتحملش  
سخرية الناس وده موجود يعني انت هتلاقي دايما في كل عصر في ناس هتسخر منك. المنافقين لما هنتكلم في صفات المنافقين ان  
شاء الله - 00:16:59

هتشوف قصة السخرية دي آآ قال تعالى آآ اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وازا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن ايه  
مستهزئون وفي الاية قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم -  
00:17:26

سخر الله منه فلما حد يترىق عليك لما حد يسخر منك يترىق عليك خليك جامد خليك سابت انت على الحق ما تهراش قال تعالى  
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك ايه؟ الذين لا يوقنون - 00:17:52

سيدنا ابو خيثمة آآ لحق الغزوة في تبوك. اتكلمنا عن فائدة مهمة قلنا ان انت ان تأتي متأخرا خير من ان لا تأتي ابدا يعني يعني اه ابو خيسمة حكينا القصة قلنا ان هو دخل البيت - [00:18:12](#)

وبعدين لقى كده وهو عنده بيتبين قدام بعض ومتجوز اتنين آآ فالهمم دخل فلقى ايه زوجاته الاتنين كل واحدة فارشاد واعمل اكل والزل وراشين مایة شغل بقى الصحابة خرجوا ما فيش حد في المدينة وخرجوا في القتال وماشيين في الحر فبص كده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحر - [00:18:34](#)

وانا هنا والله ما هذا بانصاف بقى النبي عليه الصلاة والسلام في الحر وفي التعب وخارجين في جهاد وانا قاعد هنا في الضل باكل وبشرب والله ما هذا من صافي ما دخلش البيت - [00:18:58](#)

قال لمراته جهزى الحاجة وخلاص تجهز ما دخلش البيت بتاعه قال هطلع الحقهم لحقهم في تبوك. النبي عليه الصلاة والسلام دعا لسيدنا ابو خيثم دعا له فقال كعب فلما بلغني ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك - [00:19:12](#)  
حضرني بسي اه بصراحة واحنا جايين كده كنا بنفك في الموضوع حضرني بشي ليه ليه سيدنا كعب قال كده؟ هو ايه ايه اللي هيحصل هيقابل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:32](#)

سيدنا كعب بيختلف عن غزوة من الغزوات والاختلاف عن الغزوة ده لما تيجي تقيس كده انت تقدر تقول اه تختلف عن غزوة لما تيجي تشواف احنا حياتنا تختلفنا عن كم عن كم امر من اوامر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:53](#)

يعني كم مرة تختلفنا عن صلاة الفجر كم مرة تختلفنا عن اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام كم مرة بنت النبي عليه الصلاة والسلام امرها بالحجاب وتختلف عن الحجاب اه اه كم مرة بنت ربنا امرها بالحياء وتختلف عن الامر ده - [00:20:07](#)  
كم مرة آآ انسان ربنا امره ان هو بيقى انسان عفيف ويحفظ لسانه وتختلف عن الامر ده بقى بيطلق لسانه في الحرام وبيغتاب ده ويشتتم ده ويسب ويوقع بين ده وده - [00:20:27](#)

فكم امر من اوامر ربنا سبحانه وتعالى واوامر النبي عليه الصلاة والسلام؟ تختلف عنه فلما الانسان بيقى عنده مسلا تخيل كده آآ انت عندك سؤال مهم جدا في الامتحان وعليه درجة كبيرة قوي - [00:20:42](#)

وانك قعدت تزاكى السؤال ده كويس جدا وحفزت الاجابة بتاعته استعديت لي كويس. لما تدخل الامتحان وبتلaci السؤال اللي انت مزاكره كويس او اي احساسك بتتفرج جدا بتتفرج ليه؟ لأن انت عديت اجابة للسؤال ده - [00:21:01](#)  
المشكلة فين لما يجي سؤال انت اصلا انت عارف ان انت ما عملتوش. وعارف ان انت ما زاكرتش السؤال ده وما استعدتني ليه وتدخل الامتحان تبقى انت عارف ان هو ايه - [00:21:19](#)

جاي اول لما تقف قدام ورقة الاسئلة وتشوف السؤال اي احساسك حزن ندم فده بالزبط نفس احساس سيدنا كعب. سيدنا كعب هو يعلم ان هو ايه تختلف عن غزوة يعني القصة مش قصة ان هو ما خرجش في الغزوة. قصة ان هو تختلف عن امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:32](#)

يعني كان سيدنا كعب فضل ندمان على على الامر ده لحد ما كبر قال فهممت ان ارتحل فادركمه وايه ويا ليتنى فعلت يا ليتنى فعلت لما تيجي تتبع كده في القرآن - [00:21:56](#)

الايات اللي فيها ايه ليتنى ليتة دي فيها ايه حسرة وندم هتلaci فيه ايات كتير بتتكلم عن مشهد الندم مشهد الندم فالانسان احيانا لما يفوت فرصة من فرص الطاعة بيندم عليها - [00:22:14](#)

يفضل يندم عليها طول حياته ممك تختار اختيار في حياتك غلط تفضل تندم عليه طول حياتك تعمل معصية في حياتك في شبابك تندم عليها طول حياتك سيدنا كعب بيقول الكلام ده وهو كبير بيقول فهممت ان ارتحل فادركمه ويا ليتنى فعلت - [00:22:33](#)  
ممك واحدة تختار اختيار في حياتها تختار شريك حياتها بناء على معايير مش معايير الشرع يعني الشرع قال لها خدي صاحب الدين والخلق هي ما حطتش اعتبارات الشرع في الموضوع - [00:22:52](#)

خالص او واحد اختيار زوجة بناء على اختيارات غير معايير شرع فيفضل يندم على الاختيار ده طول حياته تخيل متخييل ان انت

ممکن تختلف عن طاعة واحد كان قدامه فرصة ان هو يحفظ قرآن - 00:23:07

جت له مرة واثنين وتلاتة ان هو يتعلم ويلقي شيخ جاي له لحد عنده فرصة يفضل يأجل ويسوف ويتخلف لحد ما هو كبير بقى يا ريتني كنت حفظت قرآن وانا صغير - 00:23:28

الاصعب من كده الاصعب من كده ان تكون لحظة الندم امته لحظة الموت ان هو هو بيموت يقول يا ليتنى قدمت لحياتي اه يا ريتني كنت صليت يا ريتني كنت التزمت - 00:23:47

يا ريتني كنت سمعت قرآن وحفظت قرآن. يا ريتني كنت غضيت بصري. يا ريتني كنت بعدت عن الصحبة السيئة دي. يا ريتني كنت لبست الحجاب. يا ريتني كنت بار بابويا وامي - 00:24:06

يا ريتني كنت حفظت لسانى ده يا ريتني كنت خلية ربنا سبحانه وتعالى اكبر حاجة في حياتي يقول يا ليتنى قدمت ايه؟ لحياتي الندم بقى المشكلة في اللحظة دي ما بيففعش - 00:24:16

يعنى ان كان ندم الانسان في الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام قال الندم توبة والتوبة تجب ما قبلها ماشي؟ لكن احيانا في ندم مش هيففع. في واحد هيفع يقول يا حسرة على ما فرطت في جنب الله - 00:24:34

فرطت يتحسر على كل موقف او كل مجلس ما ذكرش ربنا سبحانه وتعالى فيه كل مجلس قعد كان مجلس لغو ولا غيبة ولا نعمة ولا اي مجلس ما ذكرش ربنا فيه. المجلس ده بيقى عليه يوم القيمة ايه - 00:24:50

حسرة طرة اي مجلس ما ذكرتش فيه ربنا ما صلتش فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم يوم القيمة ايه ترا حسرة ولا دم؟ يقول ياه يا ريتني كنت ذكرت ربنا في المجلس ده - 00:25:10

كل لحظة انت عديت من قدام واحد وكان قدامك ان انت تتحسر. وما نصحتوش. تتحسر عليها يوم القيمة. كان ايه اللي هيحصل يعني لو كنت كلمته كان ايه اللي هيحصل - 00:25:26

كان ايه اللي هيحصل؟ لو انا كنت عملت الطاعة دي كنت خايف من الناس فالانسان العاقل اللي يحاسب نفسه في الدنيا يقف مع نفسه وقفه يقف مع نفسه وقف انا - 00:25:38

سيدنا كعب ندم على فوات الطاعة دي. وبيحكي لنا احساسه عشان انت تقف مع نفسك وتراجع. انا اللي فات ده انا ندمان عليه شعور الندم شعور طيب طيب ازا كان الشعور الندم هيخليل الانسان يتحرك للطاعة - 00:25:53

وازا كان شعور الندم هيخليل الانسان يبأس ويعجز وآآيشعر بالاحباط فده ده مذموم فقال فطفقت اذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا ويستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي - 00:26:13

فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى الباطل حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه شف هو بيقول ايه بما اخرج من سخطه غدا - 00:26:36

خلي دي كده قاعدة بما اخرج من سخطه غدا اخرج من غضب ربنا ازاي ان انا هيجي لحظة وكل انسان هيفع قدام ربنا قال تعالى وكلهم اتىهم يوم القيمة طرد - 00:26:54

يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية الانسان هيعرض على ربنا سبحانه وتعالى هيسأل يوم يتذكر الانسان ما سعى كل لحظة في حياته هتفتكرها كل تفصيلة في حياته هتفتكرها تفاصيل الطاعة وتفاصيل المعصية - 00:27:16

قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيحضره ربه محاضرة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار - 00:27:35

فاتقوا النار ولو بشق تمردوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فيكلمة طيبة انسان هيسأل ربنا سبحانه وتعالى يذكر الانسان بالذنب فسيدنا كعب يقول ايه بما اخرج من سخطه غدا - 00:27:55

النبي عليه الصلاة والسلام راجع بكرة هقول له ايه لما يسألني انت ما جتش الغزوة ليه؟ تخلفت ليه؟ هقول له ايه فقال فطفقت اذكر الكذب واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما ساح عنى الباطل -

آآ وده من توفيق ربنا سبحانه وتعالى للعبد العبد يوفق في بعض المواقف ان ربنا يحول بين الانسان وبين المعصية فقال حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء ابدا فاجمعته - 00:28:37

صدقه من اسباب اه ان سيدنا كعب اختار اختيار الصدق وخد القرار ده ان هو راقب ربنا سبحانه وتعالى احيانا احنا بنقص على الموقف بس يعني لو انت بصيت على الموقف وانا عايز اطلع من الموقف باي شكل - 00:28:57

هتعمل ايه هحور وخلاص هقول اي حاجة ليه؟ لأن هو باصص تحت رجليه. باصص على الموقف بس. يعني باصص على الدايرة الصغيرة. مش باصص على ايه؟ ان ربنا شايفني يعني هيبيان ده من كلام سيدنا كعب دلوقتي فقال حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء ليه - 00:29:14

ليه لم انجو منه بشيء؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى سمبع لأن ربنا مطلع على الكلام اللي انا هقوله فازاي هنجو منه فاهم ان النقطة دي فقال وكان صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفربدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس - 00:29:34

وده ده من السنن المهجورة الانسان لما يرجع من السفر يعمل ايه يروح على المسجد يصلي ركعتين وبعددين ايه يرجع على البيت وده من من انبساط النبي صلى الله عليه وسلم للناس. قال فجلس ثم جلس الى الناس - 00:29:53

ثم جلس الى الناس ان القدوة والداعية المفروض ان هو يكون له ايه صلة بالناس ما ايه ما يعتزلش الناس ويبقى في آآ في برج عاجي كده مع نفسه لازم يكون يختلط بالناس - 00:30:13

ويجلس للناس قال فلما فعل ذلك جاءه المخالفون يعتذرون اليه ويحلفون له و كانوا بضعا وثمانين رجلا انا بس عايزك تتخيل المشهد ده حاجة وثمانين منافق داخلين المسجد كده واحد واحد والله كان نفسي اطلع معك. والله كنت بس عارف يومها والله كنت مشغول وكان عندي والله مراتي - 00:30:30

كانت تعبارة والله ده انا امي كانت عارف؟ والله كان نفسي اجي الدرس انا معكم والله كان نفسي اجي بس مش شف ويحلفون بيحلف يقول له والله كان نفسي انا زعلان ان انا ما طلعتش معكم في الغزوة - 00:30:58

استغفر لي وبيابع النبي على الاسلام وبابعني يا رسول الله على الاسلام وانا معك شوف شوف اكتر من تمانين راجل انت مين رجل يدخلوا كده على النبي عليه الصلاة والسلام واحد واحد يقول له والله انا كان عندي ظروف وانا كان نفسي اطلع وانا - 00:31:15

بيحلف كزب قال تعالى يحلفون لكم ايه اه لترضى عنه قال آآ فلما فعل ذلك جاءه المخالفون يعتذرون اليه ويحلفون له و كانوا بضعا وثمانين رجلا النبي عليه الصلاة والسلام آآ دخلت عليه القصة دي - 00:31:36

لأ هو يعلم انهم كلهم كزابين فقال قبل منه ده درس مهم جدا ان انت ما ينفعش انت تتعامل مع واحد تقول لا فلان ده منافق. يا عم اهدى بس كده. اهدي - 00:32:04

اهدى بس كده وصلني على النبي عليه الصلاة والسلام آآ انت شقيت سدره وعرفت ان هو منافق ولا مش منافق شفت قلبه يعني من جوة انت لك ايه الزاهر وده درس مهم - 00:32:20

هو كان يقصد كذا هي كانت نيتها يا عم بس استهدي بس بالله. هو ما كانش مخلص ده مرائي. يا عم بس اهدي بس اهدي ما لكش دعوة مش بتاعتك خالص - 00:32:35

عارف انت مش قصتك انت خالص مش حدوثك انت خالص دي خليك في ايه في اللي انت شايفه منه والله بيصلني معنا ده تمام مية مية ماشي؟ ما لكش دعوة بقى هو نيتها ايه ومرائي ولا مخلص خليك انت في نيتها. ركز انت يعني عالج نيتها بس الاول. احنا عندنا مشكلة في نيتها اصلا - 00:32:46

يعني اشد حاجة تقععد تعالج فيها الاخلاص. ممكن تقععد عمرك كله تحاول ان انت تبقى مخلص تحاول فمش هتسايب بقى خلاص قلبك انت ونيتها والامراض اللي قاعدة كل شوية تدخل في قلبك وتقول فلان ده منافق وفلان انشغل بنفسك - 00:33:06

انشغل بنفسك فقال وده درس مهم جدا قال قبل منهم رغم ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان دول ايه كزابين ومنافقين يعلم

هيبان دلوقتي. قال فقبل منهم علانيته وبابعهم - 00:33:23

ماشي؟ واستغفر لهم يعني دعا لهم واحد واحد التمانين واحد دعا لهم ربنا يغفر لك انا بصرارة ايه ده درس رهيب درس رهيب النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا في الحديث - 00:33:44

قال ووكل سرائرهم الى الله تعالى. تعرف تعمل كده خلي السر كده آآ على ربنا سبحانه وتعالى. هو ربنا اللي يعلم ماشي قال حتى جئت فلما سلمت تبسم مغضب - 00:34:01

آآ بصرارة انا باجي عند تبسم تبسم مغضب دي يعني اه لسه كان اه حبيبي بيقول لي كده حاجة واحنا جايين في الطريق بيقول لي شف التبسم تبسم مغضب يعني انت ممكن تبسم ابتسامة - 00:34:22

ابتسامة لها رسالة في ابتسامة بتوصل لواحد انت بتحبه في ابتسامة صفرا في ابتسامة تبسم ابتسامة ايه مغضب يعني مش مش الابتسامة عارف الصحابي اللي قال ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ايه؟ الا تبسم - 00:34:38

كل ما يشوفني بيتسنم في وجهي يا سلام ماشي؟ سيدنا كعب يقول لا لأ الابتسامة دي ابتسامة ايه مغضب عارف كانه بيتص له كده وبيبتسنم بيقول له انت انت يا كعب تتخلف عن غزوة - 00:34:59

ما تجيش منك انت دي يعني الابتسامة دي النبي عليه الصلاة والسلام المنافقين ما بصلهمش النظرة دي هو اصلا خلاص يعني انت ممكن المري اه يشتند على على حد من من التلاميذ - 00:35:17

يشتد على حد من التلاميذ ليه شوف النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتند على سيدنا آآ معاذ قال اقتلتنه بعد ان قال لا الله الا الله قال فما زال يكررها - 00:35:36

نعم اسامة بن زيد واسامة ابن زيد رضي الله عنه. مع ان اسامة ده مين؟ الحب ابن الحب ماشي قال فما تفعل يوم القيمة بلا الله الا الله قال فقال يا اسامة فتمنيت اني لم اكن اسلمت قبل اليوم - 00:35:52

من من شدة عتاب النبي لما يشوف النبي عاصم يقول لابو ذر قال انك امرى فيك جاهلية كان يشتند على الصحابة قال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد بعض الصحابة اللي كان دينه يتتحمل كان يشتند عليه - 00:36:11

يشتد عليه آآ لكن ممكن حد تاني هو خلاص تلاقي مش كل الناس هيتعاملوا نفس المعاملة يعني في واحد اصلا هو انت عارف ان هو ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما عاتب المنافقين؟ هو خلاص عارف ان ده منافق - 00:36:31

لكن سيدنا كعب انت تتخلف لأ الحساب بتاعك هيبيقى مختلف. وده يعلمنا نقطة مهمة جدا. لما بيبيقى انت لك آآ آآ حال مع ربنا وربنا علمك حاجات وفي علاقة بينك وبين ربنا - 00:36:47

اللي يعرف غير اللي ما يعرفش يعني معاملتك بعد ما انت عرفت وبدأت تتعلم وبدأت تحضر دروس وتحفظ قرآن وتشتغل في الدعوة وتعمل الغلطة بتاعتك ايه مختلفة غلطتك مختلفة انت عارف - 00:37:04

فالمعاملة بتاعتك هتبقى مختلفة عن اللي ما يعرفش عن اللي ماشي في الشارع ما عندوش فكرة خالص ده له معاملة ده ليه حساب. لكن انت وانت تعرف لأ عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام اشتند على كعب ليه - 00:37:22

كعب آآ له منزلة له مكانة. صحابي مش عادي انت ما ينفعش تتخلف فقال قال فلما سلمت تبسم مغضب ثم قال شف سيدنا كعبة بينقل ايه تفاصيل الابتسامة ثم قال تعالى - 00:37:38

بص انا بس عايز اتخيل المشهد سيدنا كعب داخل ايه خايف والنبي عليه الصلاة والسلام بيتص له بيقولو تعالى تعال دى ايه انت هتعمل ايه اهرب الف واجري تعال قال - 00:37:59

فجئت امشي حتى جلست بين يديه ماشي بالراحة كده حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ما خلفك؟ ما جتش ليه الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ مش كان عندك آآ راحلة؟ ما كانش لك عذر يعني - 00:38:22

تخلفت عن الغزوة دي تخيل كده السؤال ده ما ينفعش يعدي السؤال ده ما ينفعش يعدي ما خلفك اللي تخيل على الحوض كده وفي ناس كده هترد الحوض والنبي عليه الصلاة والسلام فرحان بهم ويعرفهم وجاي يستقبلهم الملائكة تقول له ايه - 00:38:48

تلاقي الملايكة بتحجزهم عن النبي عليه الصلاة والسلام النبي يبص له دول من امتي فيقولون انك لا تدرى ما احدثوا بعدك لا لا انت  
مش عارف دول عملوا ايه دول بدلوا - 00:39:15

دول سبوا الدين دول بعدوا عن سنتك اعرضوا انك لا تدرى ايه ما احدثوا بعدك؟ قال صلى الله عليه وسلم فاقول سحقا سحقا  
يعني ايه يعني بعدا بعدا بعدا - 00:39:32

تخيل كده انسان اللي تخلف عن امر النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا عد كده الاولامر بقى كم امر من اوامر النبي تخلفنا عنه؟  
ويجي يوم القيمة وهو مستني اللحزة اللي هو يقابل فيها النبي عليه الصلاة والسلام وفرحان يلاقي الملايكة بتحجزه - 00:39:52  
ليه انت كنت بعيد عن السنة انت كنت بتخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام شف السؤال ما خلفك؟ ما خلفك الم تكن قد ابتعد ظهرك  
قال قلت يا رسول الله والله - 00:40:08

اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرب من سخطه بعذر فقد اعطيت جدلا ولكنني ولكنني والله لقد علمت  
لشن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى - 00:40:28

ليوشكن الله يسخطك عليه. بيقول له ايه؟ انا اصلاً شاعر يعني يعني لو قعدت عند غيرك من اهل الدنيا لخرجت ايه من سخطه بعزر  
لقد اعطيت جدلاً يعني انا بعرف ايه؟ عارف انت ممكن انت واحد بيقى غلطان؟ غلطان يعني هو وبعدين يقدر يتكلم - 00:40:47  
معك في الآخر انت تعذر له عنده قدرة غريبة على قلب الحق باطل والباطل حق تحس ان انت كده اه تصدق فعلاً شاكك في نفسك.  
يا ابني طب يقول لك لأ كذا ما انت عشان لما قلت كذا فدخل اضطررت ان انا اقول كذا فشافت بقى ليه انت عملت كده وانت اصلاً  
المفروض ان انت فتنقول له اه تصدق طب معلش انا اسف - 00:41:08

في ناس كده في ناس كده بتعرف ايه تحور الكلام وتكتزب لدرجة ان هو يقلب الحق باطل والباطل حق. وهنا في معنى مهم جداً فعلاً  
معنى المعايبة يعني احياناً في واحد وهو بيعاتبك - 00:41:34

بيعمل ايه بيكسرك يعني هو يعني انت النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان بيعاتب الصحابة اللي اللي دينه يتحمل. بس عتاب جميل  
يعني قال ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعد ظهرك - 00:41:50

آآ قال اما هزا فقد صدق. يعني دي من قبل سيدنا كعب. وبعدين قال فقم حتى يقضي الله فيه. خلاص الموضوع في امر هينزل من  
ربنا سبحانه وتعالى. لكن ممكن واحد في نفس الموقف يقدر يقطم اللي قدامه - 00:42:07  
لحد ما يخلية ندمان ان انا اصلاً جاي يقول لك انا غلطان وانا اسف تعذر وانا اسف تقدر تقول يقدر يسلخ في اللي قدامه لحد ما ايه انا  
يندمه ان هو جه يعتذر - 00:42:24

خلiek خفيف يعني يعني العتاب الشديد ده صعب صعب فعلاً يعني في انسان اه اه صعب ان هو يتصالح صعب ان هو يتصالح. يفضل  
الشخص واحد راجل مسلاً مع مراته تقدر تصالح فيه - 00:42:37

وهو ايه يقفل تليفونه ما يردش عليها يا عم في ايه يا عم في شخصية صعب ان هو ونفس الكلام واحدة. جوزها غلط في حقها  
خلاص لاً ومالك مالك ما فيش يا ستي ما تقولي له في ايه عشان يعرف يصالحك. ما فيش. تفضل بقى ايه عارف - 00:42:57  
تستخدم بقى لالاليب مختلفة بقى اولاً هي متعروفوش ان هي يعني هو في هي اصلاً في سر ان هي ما ينفعش تقول له هي زعلانة  
من ايه هو المفروض يعرف لوحده. صح. ماشي - 00:43:23

فهو ايه هيفضل بقى الرجل يا عيني يعصر في دماغه ويشوف انا يعني انا ايه الكبيرة اللي انا عملتها في حقها ويقدر يفك وبعدين  
يحاول بقى يصالحها فهي هتدخل بقى على الخطوة الثانية ان هي ايه حياة النك بقى تعالى شف نك بقى - 00:43:35

تديلو الوش كده فاهم فهيفضل الرجل خلاص حتى وهو بيعاتبها تقدر تقطم فيه فاهمني؟ في شخصية كده صعب ان هو يتصالح  
خلiek سهل سهل يعني افتح للناس المجال انهم يعتزروا - 00:43:52

افتح للناس المجال انهم يعتزروا لك. اه ممكن تعاتب بس عتاب فيه فرق بين عتاب. عتاب محب فرق بين عتاب انتقام انت بتنتقم  
من الشخص وهو بيعاترك لأن انت استحضرت نفس الالم اللي هو سببه لك في المشكلة وعايز تدوقه ايه - 00:44:12

اضعاف فعلاً بيتنقم ساعة اقبل الاعتذار اقوى الاعتذار فقال والله يا رسول الله لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا - [00:44:31](#)

ولكنني والله اسمع بقى لقد علمت لمن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ماشي ليوشكنا الله يسخطك عليه لانك يا عم مركز في ايه دلوقتي ركز مع ربنا ركز مع ربنا - [00:44:52](#)

لو بصل على الموقف بس اطلع منه ازاي يعني بعض المواقف انت بتتصص على الموقف بس لأ ما بتتصص على الموقف بصل على اثر الموقف ده بعدين. بصل على اثر المعصية دي بعدين ايه اللي هيحصل - [00:45:15](#)

طب انا لو لو انا كزبت دلوقتي ايه اللي هيحصل ربنا هيغضب علي. طب بعد ما ربنا هيغضب علي النبي هيغضب علي عشان ربنا غضب على ماشي الانسان الكيس اللي بصل في ايه؟ في العاقب - [00:45:28](#)

انا عارف ان وانا رايح اعمل الزنب ده انا عارف ايه اللي هيحصل بعدها. انا عارف انا عارف وانا بعمل الزنب انا بدأ احساس الهم والحزن والغم يجي لي عارف ان انا هبقى بعدها مش قادر اصلی وعارف ان انا بعدها القرآن هيتعلق علي انا عارف - [00:45:47](#)  
طب بعمله ليه يعني ليه نكمel اقف يعني انت عارف عاقب الامور ومع ذلك مستمر سيدنا كعب لما راقب ربنا قدر ان هو ينجح في الاختبار ده شف شف بيقول ايه ولكنني والله لقد علمت لمن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى. يعني انا ممكن اقول لك انا كان عندي ظروف ومش عارف ايه. هترضى عنى - [00:46:02](#)

بس ايه مجرد لحظات مجرد لحظات قال ليوشكنا الله يسخطك عليه فان انت تبقى ايه مراقب ربنا سبحانه وتعالى وتبقى فاهم يا جماعة الكذب بيصغر الانسان قوي يعني لما انت تكذب كربة - [00:46:27](#)

وتكتشف بيبقى شكلك وحش اوبي بنيان صغير قوي فعلاً كذب بيصغر الانسان زي ما قلنا في الدرس اللي فات ابو سفيان آآ يعني استنكر ان هو يكذب قدام ايه مع ان كلهم كفار - [00:46:52](#)

بس قال لولا يؤثرون علي كذب لا لا ما اكذبش قدامهم يقولوا ان ابو سفيان كذاب؟ لا لا ما يستحملهاش دي ما يستحملهاش فالكذب بيصغر الانسان فتخيل لو كان سيدنا كعب قال انا خلاص هعمل زي المناافقين وهكذب - [00:47:11](#)

لكن معنى كده مش معنى ان انت هتقول الصدق ان انت مش هتتحمل نتيجة الغلط بتاعك ماشي يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام قال الصدق ايه منجا يعني ان انت تزن ان الكاذب هينجيك بيقى انت بتتزب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:30](#)

يعنى لما تزن ان موقف معين لو انا قلت الصدق ايه اللي هيحصل؟ هتضر فمش هنجو ماشي اه ممكن تقول الصدق وتضر تتحمل نتيجة الغلط بتاعك ماشي؟ او ممكن الصدق في موقف معين يضرك. بس الفكرة في ايه؟ العاقبة هتبقى ايه - [00:47:50](#)

يعنى عاقبة الامر هتبقى ايه هتبقى خير. قال تعالى والعاقبة ايه للتقوى للمتقين. فانت لما هتقول الصدق ممكن آآ تدفع تمن الغلطة بتاعتك. يعني سيدنا كعب بصل ان هو لما يقول - [00:48:13](#)

ان انا تخلفت عن الغزوة وانا ما كانش لي عزز ان النبي عليه الصلاة والسلام مش مش هيسلم عليه ويقول له لا انت كوييس وخلاص لا لا بصل ان بعد كده في ايه - [00:48:29](#)

اه في عقاب فقرار ان انت تقول الصدق وتتحمل نتيجة الخطأ بتاعك ده قرار قرار ان انت تتحمل نتيجة غلطك ما تهربش يعني اللي قرر ان هو كل المشاكل اللي عنده ان هو يهرب منها مش هيتغير. مش هيصلح من نفسه. واجه - [00:48:41](#)

اه انا غلطت احل ازاي طب هتعاقب ماشي هتعاقب في الدنيا احسن ما تعاقب في الآخرة فقال لقد علمت لمن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكنا الله يسخطك علي. وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه يعني - [00:49:03](#)

تغضب علي هتغضب علي اني لارجو فيه عقبي الله بس ارجو ان ربنا ايه يكافئني عشان قلت الصدق والله يا رسول الله ما كان لي من عذر بصل الكلمة دي - [00:49:27](#)

كأن سيدنا كعب كان فيه جبل على صدره ايه وشاله انا ما كانش عندي عزز. والله ما كان لي من عزز. والله ما كنت قد اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك - [00:49:47](#)

ما ليش عذر انا غلطان هنا كان سيدنا كعب بيقول ايه؟ انا هتحمل نتيجة غلطي عملنا مقطع قبل كده اسمه ادفع تمن الرجوع ادفع تمن الرجوع ان احيانا انت ممكن تغلط غلطة لكن انت مش عايز تدفع التمن. يعني انت - 00:50:03

اذنبت ذنب وقعت في معصية. المعصية دي لها لها نتيجة ليها تبعات ليها اثر ماشي اه واحد مسلا آآ كان بقى له فترة طويلة هاجر للقرآن فلها زنب كبير هجر القرآن - 00:50:24

ما بيسمعش القرآن ما بيقراش القرآن فيجي يسمع القرآن يحس ان القرآن تقيل عليه ييجي يقرأ القرآن يحس ان هو مش فاهم حاجة مش عارف يقرأ انت لازم تدفع تمن هجرك للقرآن اصلا - 00:50:47

يعني عشان القرآن يرجع بيفي آآ سهل وميسر بالنسبة لك وتتدارر الآيات وتستمتع بسماع القرآن محتاج ايه تدفع التمن يعني اللي استمتع بالقرآن وبقى بيصللي قيام ليل بيرتل اياته ويتدبر المعاني ويبكي من الآيات. ده ده جت له كده ببلاش - 00:51:01

ده دفع التمن انما انت سنين هاجر القرآن سنين ما بتتعلمش القرآن سنين ما بتقراش تفسير وعايز ايه انا قرأت وما فهمتش. طب ما انت لازم تدفع تمن الهجر ده - 00:51:23

سنين ما بقمش الليل. عايز اصلی قيام ليل في سواني احس ايه لا يعني سيدنا كعب كان يقول لك خلاص ما انا قلت الصدق مش انا قلت الصدق؟ طب خلاص يعني اعمل ايه اكتر من كده؟ لا - 00:51:37

انت غلطت هتدفع تمن غلطة انت قلت الصدق فده ايه ده بداية الاصلاح ان انا اعترفت ان انا عندي مشكلة ماشي؟ لكن اللي حصل ايه من يعمل سوى الایه؟ يجزى به - 00:51:50

فانت عليك سيئة لازم تدفع التمن لأ دي نقطة مهمة جدا واحدة كانت بتحب واحد ماشي اه واتعلقت به جدا وخلاص قررت ان هي تتوب وتسأبب الزنب ده وترجع لربنا سبحانه وتعالى - 00:52:05

القلب ده متعلق فهي لما تسيبها بتيجي لي رسائل بتقول لي انا مش قادرة هي فعلا متعلقة به تعلق صعب جدا مش قادر اتخيل حياتها من غيره حاسة باللم يعني الفراق ده الم صح؟ - 00:52:23

طب ما انت محتاج انت تتحمل الالم ده يعني انت في البداية اللي عملت في نفسك كده يعني ربنا امرك من البداية ان انت تبعد تغض بصرك ما تعلقش قلبك ما تعلقش قلبك بحد انت تحافظ على قلبك ما تفتنش نفسك انت - 00:52:44

عصيت الاوامر دي كلها وتجاوزت الحدود واتبعت خطوات الشيطان. فلما قلبك اتعلق عايز تسيب الموضوع بقى ايه بقى صعب هتتعب يعني الاقي حد من الشباب بيقول لي بس انا تعان انا مش قادر اسيبها - 00:53:00

انا بقعد اعيط انا زعلان جدا متأسر جدا مش قادر قلبي بيقطع هقول له طيب انت غلطت دلوقتي فانت لازم تحس بالالم ده يعني لازم في عصرة كده عصرة ايه؟ التوبة - 00:53:21

عشان العبودية دي الندم ده او العسرة دي تستخلص عبودية منك. انت قلبك ده بقى خالص لله. انت تتعلم بعد كده قلبك ده ما تديهوش لاي حد ان قلبك ده بقى لله سبحانه وتعالى خالص - 00:53:42

انت بتبقى فاهم ان لو اتعلق هتتعب انت اللي هتتعب فهمم جدا ان انت عشان ترجع لنفس المقام الایمني اللي كان قبل المعصية محتاج ايه تدفع التمن - 00:53:58

تدفع تمن الرجوع عايز ترجع تصلي في الصف الاول انت كت بتصللي وكانت ميسرة عليك حرمت بذنب عشان ترجع هي لسه صعبة. محتاج ايه مجهود اه ببلاش ان احنا عايزين مقامات ايمانية عالية جدا واحنا ما بندفعش تمنها - 00:54:15

يعني تقدر تقرأ المقامات من هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. هي دي ما جتش ايه ما جتش في لحزة كده تتجاذبى جنوبهم عن المضاجع دي ما جتش دي جت واحد - 00:54:38

بيتتعب عشان يوصل للمقام ده فقال كعب وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله يا رسول الله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك - 00:54:51

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق نكتفي بهذا القدر؟ قال فقم حتى يقضى الله فيك. نكتفي بهذا القدر ونكمel

ان شاء الله في المرة القادمة بازن الله الدرس اللي جاي - 00:55:09

يبقى في معنى مهم آآ ممكناً نتكلم عن المناققين ونتكلّم عن آآ قال وصار رجال من بنى سلمة فاتبعوني وفي رواية وثار ثارة جاية من ثورة يعني رجال من بنى سلمة من قوم سيدنا كعب ثاروا عليه - 00:55:25

ليه ثاروا عليه وقالوا له ايه ؟ هزا ما سنعرفه ان شاء الله في المرة القادمة اه جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:50